

الباب الثاني

الفخر الجماعي

الفند الزماني

(صفحننا عن بني ذهل)

ومن جيد شعر الفخر ما قاله الفند، واسمه شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان الحنفي، الشاعر الجاهلي، والفارس الذي شهد حرب بكر وتغلب، وهي التي تعرف بحرب البسوس. يقول الفند مفتخراً بقومه الأشداء، بني حنيفة^(١):

صفحننا عن بني ذهل
وقلنا القوم إخوان^(٢)
عسى الأيام أن يرجعن
قوماً كالذي كانوا

(١) ديوان الحماسة ٦/١ - ٧.

(٢) بنو ذهل، قوم من العرب، وفي رواية (عن بني هند) وهي هند بنت مر، أخت تميم.